

إتفاق المباني وافتراق المعاني

الذي يراد به القيامة كقوله تعالى (وغرتكم الأمانى حتى جاء أمر الله) .
ومنها الأمر الذي يراد به الوحي كقوله تعالى (يتنزل الأمر بينهن) ومنها الأمر الذي
يراد به الذنب كقوله تعالى (فذاقت وبال أمرها) أي جزاء ذنبها .
فصل الأم .

أم كل شيء أصله بالضم ومنه قيل لمكة أم القرى وأم الكتاب فاتحته وأم الكتاب أيضا
اللوح المحفوظ وأم الرمح الراية قال حسان .
(فسلبنا الرمح فيه أمه ... من يد العاص وما طال الطول) - رمل - .
ويقال فلان أم القوم وأبوهم إذا كان يحفظهم ويتولى أمرهم ومنه قول رسول الله ﷺ لعلي بن أبي
طالب كرم الله وجهه (أنا وأنت أبوا هذه الأمة) أي القيمان بأمرها ومنه قول بعض الشعراء
يمدح عثمان بن عفان B ابن مقبل .
(وملجأ مهروئين يلقي به الحيا ... إذا صرحت كحل هو الأم والأب) - طويل - وقال يعقوب
ما أمك وأم كذا أي مالك وماله وأنشد لنافع ابن لقيط